Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من المتغيرات الأساسية التى يجب أخذها فى الاعتبار وتفسيرها فى ضوء الأنظمة السياسية واستمرارها. وليس فى مقدرة النظام السياسى أن ينجز أو يظل فى حالة تكامل ما لم تنتشر بين أعضائه بنجاح المفاهيم والمعارف المتعلقة بشئون السياسة، فضلا عن مجموعة من القيم والاتجاهات الساسية التى يشاركون فيها.

وتعد الاتجاهات السياسية للكبار فى جانب منها محصلة لعمليات التنشئة السياسية التى مروا بها فى طفولتهم وشبابهم. ويتأثر السلوك السياسى للكبار، ويتحدد بقدر كبير بواسطة الاتجاهات والقيم السياسية المكتسبة فى مراحل الطفولة. كما أننا نستطيع أن نؤيد الاتجاهات والمواقف التى يتبناها المواطنون، والتى تؤثر بدورها على الحكومات وتلعب دورا فعالا فى الحياة السياسية للدولة، خصوصا فيما يتعلق باستقرار النظام الاجتماعى فى الدولة. ذلك أن ما يملكه الكبار من مشاعر وآراء حول شرعية النظام السياسى ترتكز بشدة على الميول التى تكونت لديهم فى مراحل نموهم المبكرة نحو إضفاء النزعة المثالية على قيادات السلطة السياسية.

وتشير البحوث والدراسات السابقة إلى أن هناك أربعة مفاهيم أساسية توضح العمليات التى يمر بها الطفل فى نموه السياسى فى المجال المعرفى والمجال الوجدانى، هى على النحو التالى:ـ

١ ـ عملية تدعيم النظام السياسى: وتشير إلى تعلم الأطفال حقيقة وجود سلطة خارجية للكبار فى الأسرة والمدرسة والمجتمع.

٢ ـ عملية الشخصنة persibakuzatuib وتشير إلى وعى الصغار بالسلطة السياسية ممثلة فى الأفراد من القيادات والزعامات.

٣ ـ إضفاء الطابع المثالى Idealization ويعنى النزعة المميزة للأطفال فى صبغ قيادات السلطة السياسية والزعامات الوطنية خصوصا رئيس الجمهورية بصبغة مثالية.

٤ ـ المؤسسية Institutionalization وتشير إلى تحويل الأطفال إلى مفهوم لا شخصى، بل مؤسس للسلطة السياسية، وإلى نقل الخصائص المثالية من الشخصيات القيادية إلى مؤسسات السياسة.